



فتحت قلبها في حوار خاص وحصري مع «الانباء»

صابرين: أنا لست محجبة لكني محتشمة وثلاثة أرباع ممثلات مصر يضعن الباروكة!

حوار: بشار جاسم

ضاحكة دائما وصاحبة شخصية ذكية. لها كاريزما خاصة بها ميزتها عن نجومات جيلها. حلاوتها كانت في شقاوتها. قدمت جميع الأدوار في العديد من الأفلام مع كبار النجوم وكذلك لديها مسلسلات عديدة. ولكن العمل الذي أحدث ضجة في الوطن العربي هو مسلسل «أم كلثوم» الذي يعد من أنجح الأعمال العربية. وهو العمل الذي جعلها تودع الفن وترتدي الحجاب وتجلس بالمنزل.

صابرين فتحت قلبها في حوار خاص وحصري مع «الانباء». وتحدثنا معها عن كل شيء. حيث أنها كانت موجودة بالكويت للمشاركة في الملتقى الإعلامي للسنة الثانية عشرة للأستاذ ماضي وتم تكريمها بعد حصولها على الدكتوراه الفخرية. فإلى التفاصيل:



النجمة صابرين أثناء لقائها مع الزميل بشار جاسم

كلمينا صابرين عن

جديدك بالدراما؟
● «لدي مسلسل اسمه «أوراق التوت» وأجسد فيه شخصية إمبراطورة في بلد بجانب الهند ولها مؤامرات عديدة للبعد عن الحكم، وتعمل خدعة كثيرة، وهي حاكمة شرسة جدا، وأي شخص يغلط تكون دموية نوعا ما معاه، وهي قاسية جدا وشاكّة بالإله الذي تعبدته كنوع من الفانتازيا. إلى أن يأتيها مندوب الموت، وهي خدعة بالقصر، ويأتيها طبيب عربي مسلم ويكشف لها عن سماحة الإسلام والعفو عند المقدرة وتبتدي تعيد ترتيب أوراق الحكم بالعقل وليس بالسيف بسبب الطبيب المسلم وبعدها تحارب من أجل الإسلام».

يمكن تعرف كاست

المسلسل؟
● هو من تأليف أيمن سلامة وأخراج هاني اسماعيل وبطولة نخبة من ممثلي اللغة العربية والأعمال التاريخية ومنهم سميحة أيوب ويوسف شعبان ومحمد رياض وكمال أبو ربا ومن الكويت جاسم النبهان وماجد العبيد من السعودية ومحسن محيي الدين.

نعم بالفترة الأخيرة صابرين موجودة بالدراما لكننا لا زلنا نتحدث عن صابرين؟
● أنا موجودة وأقدم العديد من الأدوار.

نعم لكنه مجرد وجود وليس بحجم صابرين؟

● «في «أوراق التوت» متشوقوا صابرين القيمة وحاولت أجدد لكل الطبقات.

لكننا لم نعد نرى صابرين القديمة؟

● يمكن ترجع صابرين عندما يكون اسماعيل عبدالحافظ وأسامة أنور عكاشة ومحمد جلال عبدالقوي ومحفوظ عبدالرحمن وتلاقي الدور يكتب لصابرين، لكن حاليا الوقت اختلف، ومثال أنا قدمت مسلسل «وادي الملوك» وكان من أهم الأعمال.

أوضح لكي أكثر؟
● أفضل.

هل تعتقدين أن حجاب صابرين يعتبر عائقا للأدوار التي تجسدها؟

● لا إطلاقا، لأنني أعتقد أنني كنت دائما جزءا من أسرة كل بيت، ولم أكن فتاة أحلام الشباب، وكل أدوارى ما فيهاش أي إغراء أو بوسة أو ملابس خادشة.

لكنك مرتدية الباروكة فوق الحجاب.. فلماذا الحجاب؟

● في ناس من كثر ما هي معجبة بالدور ناسية أنني لابسة باروكة فوق الحجاب.

وفي ناس أيضا معتقدة أنك خلعتي الحجاب بسبب الباروكة!

أقول لك حاجة.. ثلاثة أرباع ممثلات مصر يلبسن الباروكة الكاملة لكن الفرق

.. وفي مشهد من مسلسل «أوراق التوت»

الأغاني مع البيت لكن عندما كبرت عشقتها. وتضيف: وحييت بداية أم كلثوم لأنها تشبهني وعلاقتها مع والدها وحب الفن منذ الصغر وهو نفس السيناريو اللي حصل معاي بالضبط.

أكثر حاجة خوفتك بالعمل؟

● كنت بتترعب من الحوار اللي يكون مكتوب قلبه اسم أم كلثوم، ومن الخوف كنت بشطب اسم أم كلثوم واكتب زينب علشان تروح مني الرهبة.

بس كيف وافقت على تجسيد الشخصية؟

● سألت المخرج اسماعيل عبدالحافظ وقلت له مغروض علي دور أم كلثوم، وقال لي: أم كلثوم هي مصر ومصر هي أم كلثوم واعلمي الدور بوطنيتك فهي تاريخ أمة عربية كاملة، وبعد نجاح المسلسل قمت بجولة في الوطن العربي وكترمت من الملك عبدالله والملكة رانيا أثناء زيارتي للاردن، وأتذكر عندما زرت لبنان شعرت بتأثير الشخصية السياسي على الناس، حيث كلمني الرئيس اللبناني الأسبق السيد الياس الهراوي عن أوضاع لبنان السياسية والغى السيد رفيق الحريري اجتماعا لسواب البرلمان وأخرجهم حتى يسلموا على، وكانت تفرش لي السجادة الحمراء في أغلب الدول.

هل كنت المثلة الوحيدة التي تم ترشيحها للدور؟

لا، السور اتعرض على كل ممثلات مصر وبعضهن وقعن العقد لكن المخرجة انعام محمد علي تمسكت بي جدا، وقالت لي صابرين سمعتها بالفن نطقه، والأهم ان ودتها موسيقية وتغني، وللامانة تشجعت من خلال هالشغلتين اللي قالتهم انعام.

بعد هذا النجاح المدي لـ «أم كلثوم».. هل سبب لك عقدة وجعلك تعترلين الفن؟

● لا بالعكس، لكن النجاح العظيم بالفن لي وبالمقابل أشوف بيتي بيتهدم ففضلت اني أكون لبيتي، فلجات لربي حتى أحافظ على بيتي بعد الطلاق والعديد من المشاكل وفي فنانين بكوا لما تحجبت واعتزلت.

يعني زواجك الأخير عمل لك الاستقرار النفسي؟

● جدا، وأنا بحب الاستقرار أوي ومايحيش الدوشة واحب أربي عيالي.

عملت فوايزر بالكويت مع الفنان محمد المنصور وبمصر مع يحيى الفخراني والراحلة هالة فؤاد وبعدها انقطعت؟

● لأن الفوايزر بمصر مقتصرة على نيللي وشريهان، ولما قدمنا أنا ويحيى وهالة ممثلين ولسنا استعراضيين، وأتذكر ان حسين كمال كان يحضر لي فيلما استعراضيا وبكي لما تحجبت، لكن بالأخر المناخ العام كان للدراما والسينما والفوايزر تراجعت.

بيني وبينهم أنني ما أبين جسمي.

طيب ليه الباروكة فوق الحجاب؟

● باروكة فقط وليست فوق الحجاب.

يعني انتي مش محجبة؟

● لا أنا مش محجبة، أنا محتشمة فقط، لأن منطقة الحجاب هي منطقة مقدسة، وأنا كضت في فترة من الفترات محجبة، وبمجرد اني لبست باروكة ومثلت مع الرجال وقدمت أدوارا شريرة، قلت مايفعش أكون محجبة، واللي تشوفه حاليا هو احتشام وليس حجابا، ومثال كان حلم عمري بعد شخصية «أم كلثوم»، أنني أقدم شخصية تحية كاريوكا لكني تخست أوي بعد «أم كلثوم»، وكنت هرتدي بدل الرقص، لكني لقيت الناس تحبني بالشكل ده اللي أقدمه حاليا.

مثل شخصيتك بمسلسل «الشك» يعني؟

● بمسلسل «الشك» كان



صابرين في شخصية أم كلثوم



.. وفي مشهد من مسلسل «أوراق التوت»